كما روي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله عم رجب
وشهر من الشهر الحرام وايامه مكتوب على باب السماء السادسة فاذا
صام الرجل منه يوما وجرد صومه بتقوى الله نطق الباب
واليوم يعني يقولان اللهم اغفر له فيقول الله تعالى قد غفرت له فاذا لم
يتم صومه بتقوى الله تعالى لم يستغفر له من الله تعالى فيثبت ان رضاء الله
ينال العبد بصوم يوم واحد من رجب بشرط التصديق قول
النبي عم والاجتناب من المحارم كما روي عن انس بن مالك رضه
قال قال رسول الله عم اربعة يفطرن الصيام وينقضن الوضوء
ويهدمن العمل الغيبة والكذب والنميمة والنظر الى محاسن المراة
فهن يسقين اصول الشر كما يسقي الماء اصول الشجر وروي عن ابي
الدرداء قال قال رسول الله عم من صام يوما من رجب فكانما عبد الله
عمره صياما قائما اي مطيعا له وكان له بكل يوم بصومه مثل ذلك
وسقاه الله تعالى عند موته شربة لا يظما بعدها ابدا قال الفقيه رحمه
ما اعظم بركة هذا الشهر يجد المؤمن هذه الفضايل يوم القيمة من المولى
بصوم يوم واحد ويسقيه عند موته شربة لا يظما بعدها ابدا اخوانه
لو احترمتم هذا الشهر لهذا لكان احرى لان حال العطش عند نزع الروح
شديد ففي ذلك الوقت يجد الشيطان فرصة من نزع الايمان فيجيء عند

راسه

راسه مع قدح فيه ماء مع الجمد فيحركه فيقول المؤمن اعطني من هذا الماء
ولا يدري انه شيطان فيقول قل لا صانع للعالم حتى اعطيه لك فان لم يجبه
يجيء عند مقدميه فيحركه فيقول المؤمن كذلك فيقول الشيطان قل
كذب الرسول حتى اعطيك فمن ادركه الشقاوة يجيبه ولا يصبر على
العطش فيخرج من الدنيا كافرا نعوذ بالله ومن ادركه السعادة يتوكل
ويتفكر امامه اخوتي ان اردتم الخروج من الدنيا مع الايمان فاحترموا
هذا الشهر بالصوم والصلوة والزكوة والتسبيح والاستغفار على ما سلف
من الذنوب وروي عن ابن مسعود رضه انه كان جالسا عند النبي عم
اذا شرف علينا رجل حسن الهيئة لم نر مثله في الطول والعرض فسلم
على النبي عم فلم نعرف لغته فرد النبي عم سلامه بلغته فقال من اين
انت وما قصتك قال يا رسول الله انا رجل من قوم عيسى عم خدمته بنفسي
حتى بلغت مبلغ النساء وخدمت عيسى حتى بلغ مبلغ الرجال وقرات
عنه التورية والانجيل قال له النبي عم ما بلغ بك هذا العمر فان بيني
وبين عيسى عم ستمائة سنة فقال الرجل غيبت من الله تعالى الحقني بكم
وبامتك لما رايت في الكتب المقدمة من فضلكم وفضل امتكم وسالت
عن عيسى عم ان يشفع الى الله تعالى ان يبلغني اليكم فدعا لي حتى بلغت
ما بلغت ثم جعل الرجل ان يحدث النبي عم بالعجايب فقال كان عيسى عم

Copyright © King Saud University